

أثر ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على عينة من الأفراد ذوي الإعاقة السمعية وفقاً لعدد من المتغيرات

The Impact of (Friday Speech) Translation to Sign Language among People with Hearing Disability According to some Variables

محمد أبو شعيرة*، وإبراهيم حماد**

Mohammed Abushaira & Ibrahim Hammad

*قسم التربية الخاصة، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، السعودية

**قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن

*الباحث المراسل: m_abushaira@hotmail.com

تاريخ التسليم: (2017/11/28)، تاريخ القبول: (2018/2/8)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على عينة من ذوي الإعاقة السمعية، وفقاً لعدد من المتغيرات هي: العمر ودرجة الإعاقة والمستوى الدراسي. ولأجل تحقيق أهداف الدراسة، تم بناء استبيان لقياس الأثر المتوقع بسبب ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على المشاركين في الدراسة. تكون الاستبيان من جزأين: الأول ويشمل البيانات الشخصية للمشاركين في الدراسة، والجزء الثاني يتضمن فقرات الاستبيان، والتي كانت في صورتها النهائية 14 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: أثر ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على حضور صلاة الجمعة، أثر ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على المفاهيم العلمية بلغة الإشارة، أثر ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على المهارات النفسية الاجتماعية. تم تطبيق الاستبيان على عينة قصدية مكونة من ثمانية عشر فرداً من ذوي الإعاقة السمعية الذين يحضرون خطبة صلاة الجمعة. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي خلال استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاستبيان. حيث تم تطبيق الأداة وجمع البيانات وتحليلها، وبعد حساب متوسطات الأداء على الفقرات والأبعاد والدرجة الكلية. أشارت النتائج إلى وجود أثر يتراوح بين متوسط ومرتفع لترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على الصم. كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب الأداء على أداة الدراسة حسب متغيرات الدراسة. أوصت الدراسة بمزيد من البحوث حول فعالية دمج الأفراد ذوي الإعاقة السمعية، واستخدام لغة الإشارة في جوانب الحياة المختلفة.

الكلمات المفتاحية: لغة الإشارة، الإعاقة السمعية، خطبة الجمعة.

Abstract

The study aimed to investigate the effect of Friday Speech Translation to Sign Language (FStSL) among sample of persons with hearing disability, according to variables of: Age, hearing loss level and educational level. A questionnaire was built to achieve study goals, it consisted of two parts, 1st: Personal information about participants, 2nd: Questionnaire items, which were 14 items that were divided to three dimensions: Effects of (FStSL) on Friday speech attendance, effects of (FStSL) on knowledge, and: effects of (FStSL) on psychosocial skills. The questionnaire was applied to a purposive sample of 18 persons with hearing disability who attended (FStSL). Descriptive approach was used in this study. The results indicated that there was high to moderate effects of (FStSL) on persons with hearing disability. The results showed also no statistically significant differences between participant's performances due to study variables. The study recommended further researches on the effectiveness of integrating persons with hearing disability in their societies, and to use sign language in different situations of life.

Keywords: Sign Language, Hearing disability, and Friday speech.

المقدمة والاطار النظري

يشارك الأفراد ذوي الإعاقة السمعية أقرانهم في أنشطة الحياة اليومية المختلفة، ومنها التعليمية والرياضية والاجتماعية والدينية. وهذه المشاركة تتأثر بعدد من العوامل منها نوعية الأنشطة، وطبيعة المشاركين، وتوفر الترجمة بلغة الإشارة في تلك الأنشطة وغيرها من العوامل. ومن الأنشطة التي يشارك فيها الأفراد ذوي الإعاقة السمعية بشكل متردد بين الحضور والغياب صلاة الجمعة وحضور الخطبة فيها، وذلك حسب توفر الترجمة للخطبة بلغة الإشارة في المسجد الذي تقام فيه. وفي هذه الدراسة سيتم دراسة أثر ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على الأفراد ذوي الإعاقة السمعية الذين يحضرون صلاة الجمعة.

لقد فرض الله على المسلمين عدداً من العبادات ومنها صلاة الجمعة. وتعد صلاة الجمعة من العبادات الواجبة على المسلم، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)⁽¹⁾. (Al-Jomoa'a: 9)، وهي

(1) Al-Jomoa'a:9, Holy Qura'an.

تجب على المسلم العاقل، فقد قال رسول الله صلى عليه وسلم: (رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْثُونِ حَتَّى يَعْقِلَ) (Atermithy) (1).

وتجب على البالغ من المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم: عَلَى كُلِّ مُخْتَلِمٍ رَوَاحِ الْجُمُعَةِ، وَعَلَى مَنْ رَاحَ الْغُسْلُ" (AlbuKhary) (2)، وتجب على الذكر دون الأنثى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةً: عَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ صَبِيٌّ أَوْ مَرِيضٌ) (AboDawood) (3)، وتجب على المقيم دون المسافر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لَيْسَ عَلَى الْمُسَافِرِ جُمُعَةٌ (AboDawood) (4). وتجب على الصحيح دون المريض لقوله عليه السلام ".... إِلَّا أَرْبَعَةً: عَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ صَبِيٌّ أَوْ مَرِيضٌ" (AboDawood) (5).

ولصلاة الجمعة فضائل وفوائد كثيرة، فيوم الجمعة خير يوم طلعت عليه الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " (خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ) (Moslim) (6). ولحضور صلاة الجمعة والخطبة أجر عظيم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرناً، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون" (AlbuKhary) (7).

الإعاقفة السمعية

تعرف الإعاقفة السمعية بأنها نقص كلي أو جزئي في القدرة السمعية يحول دون الاعتماد على حاسة السمع في فهم الكلام فهما كاملا (El-Zraigat, 2007). ويذكر التركي

- (1) Atermithy. Aljameulsaheeh. Hadith No. 1423 Book of Alhudud, chapter whom wouldn't be punished.
- (2) AlbuKhary. Sahih AlbuKhary. Hadith No. 879. Book of Al Joma'a. chapter Advantage of joma'a path.
- (3) AboDawood. Sunan AboDawood. Hadith No.1067. Book of Pray. Chapter pray for woman, and mamlook (slave).
- (4) Same reference.
- (5) AboDawood. Sunan AboDawood. Hadith No.1067. Book of Pray. Chapter pray for woman, and mamlook (slave).
- (6) Moslim. Sahih Moslim Hadith No. 854. Book of Al Joma'a. chapter Advantage of joma'a Day.
- (7) AlbuKhary. Hadith No. 2012. Book of Al Joma'a. chapter Advantage of joma'a path.

(2006) بان مصطلح الإعاقة السمعية يتضمن فئتين هما: فئة الصمم، وفئة ضعاف السمع. فالصم هم الأفراد الذين لديهم فقدان سمع كلي يحول دون اعتمادهم على حاسة السمع في فهم الكلام مع استخدام المعينات السمعية أو بدونها. أما ضعاف السمع فهم الأفراد الذين لديهم فقدان سمع جزئي يجعل الفرد يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع.

وفي السعودية يعرف نظام رعاية المعاقين السعودي Saudi Act for Person with Disabilities (SAPWD) الإعاقة بانها: "الإصابة بوحدة أو أكثر من الإعاقات الآتية: الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة العقلية، الإعاقة الجسمية والحركية، صعوبات التعلم، اضطرابات النطق والكلام، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الإعاقات المزروجة والمتعددة، التوحد وغيرها من الإعاقات التي تتطلب رعاية خاصة." (SAPWD, 2000) ويشير التعريف بوضوح إلى أن الإعاقة السمعية إحدى فئات الإعاقة التي يتبناها نظام رعاية المعاقين السعودي.

وتقسم الإعاقة السمعية حسب عدد من المتغيرات منها:

1. درجة فقدان السمع. وتقسم إلى الفئات التالية: أ. فقدان السمع البسيط، و يمتد بين فقدان سمعي مقداره 35 ديسبل إلى 54 ديسبل، ب. فقدان السمع المتوسط و يمتد من فقدان سمعي مقداره 55 ديسبل إلى 69 ديسبل، ج. فقدان السمع الشديد و يمتد من فقدان سمعي مقداره 70 ديسبل إلى 89 ديسبل، د. فقدان السمع الشديد جداً وفيه يكون فقدان السمع أكبر من 90 ديسبل (El-Zraigat, 2002).
2. حسب شدة الإعاقة. تقسم الإعاقة السمعية إلى فئتين الأولى: الصمم الكلي، وهو فقدان سمعي يزيد عن 92 ديسبل. والفئة الثانية: ضعف السمع وهو فقد سمعي يتراوح بين 25-90 ديسبل (Alkateeb, 2013).
3. العمر عند الإصابة بالإعاقة السمعية. وتقسم إلى الإعاقة السمعية قبل اكتساب اللغة pre-lingual deafness، والإعاقة السمعية بعد اكتساب اللغة post-lingual deafness (El-Zraigat, 2007).
4. موقع الإصابة: حيث يمكن تصنيف الإعاقة السمعية بناء على موقع الإصابة إلى أربعة أصناف هي: أ. فقدان السمع التوصيلي Conductive Hearing Loss وفيه يكون الخلل في الأذن الخارجية (صيوان الأذن وقناة السمع) أو الأذن الوسطى (العظيمات الثلاث: المطرقة والسندان والركاب) أو كليهما وفي هذه الحالة لا يصل الصوت إلى الأذن الداخلية والعصب السمعي، ب. فقدان السمع الحس عصبي Sensorineural ويشير إلى خلل في الأذن الداخلية (القوقعة والقنوات الهلالية) والعصب السمعي أو أحدهما، ج. فقدان السمع المختلط Mixed Hearing loss وفي هذه الحالة يجتمع فقدان السمع التوصيلي وفقدان السمع الحس عصبي، د. فقدان السمع المركزي Central Hearing Loss وينتج عن خلل في المعالجة الوظيفية للصوت في مركز السمع

في القشرة الدماغية، وفيه قد تكون الأذن الداخلية والأذن الوسطى والأذن الخارجية سليمة (Smith, et al. 2001).

وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد الأفراد ذوي الإعاقة السمعية في العالم نحو 360 مليون فرد أي ما يساوي 0.5% من الناس على الأرض، منهم 32 مليون طفل (WHO, 2017). واتفق هذا التقدير مع تقدير كل من بانكس ومكوي (Banks, McCoy (2011)، كما يشير هيوارد (Hewrad, (2002) إلى أن نسبة الأفراد ذوي الإعاقة السمعية تقدر بنحو (0.6%) من المجتمع.

وفي المملكة العربية السعودية قدرت مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات في وزارة الاقتصاد والتخطيط عام 1421 هـ في دراسة بعنوان (الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية من واقع نتائج البحث الديموغرافي عام 1421هـ) أن عدد الأفراد السعوديين ذوي الإعاقة السمعية يبلغ 10744 منهم 6535 من الذكور و 4209 من الإناث (MOE&P, 2000). لكن هذا العدد قد ازداد بشكل كبير، إذ أشار ألين (Allen (2008) إلى أن عدد الأفراد ذوي الإعاقة السمعية في السعودية بمئة ألف. وفي عام 2017 قدرت الهيئة العامة للإحصاء في السعودية نسبة المعاقين سمعياً كما يلي: ضعاف السمع 1.2%، ونسبة الصم 0.6% من إجمالي عدد سكان السعودية 32,552,336 (GAS, 2017).

الأصم وصلاة الجمعة

إن مشاركة الأفراد ذوي الإعاقة السمعية في أنشطة المجتمع المختلفة ظاهرة إيجابية، وتشير إلى وعي أفرادهم بحقوق الأفراد ذوي الإعاقة عموماً والأفراد ذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص. وفي بعض الأحيان تظهر بعض المشاكل التي تعيق مشاركتهم، ومن أبرز هذه المشاكل عدم وجود ترجمة بلغة الإشارة لتلك الأنشطة. وقد درس الفقهاء في الإسلام مسألة حضور الأصم لصلاة الجمعة، ومسألة ترجمة الخطبة بلغة الإشارة ويمكن توضيح ذلك من خلال مراجعة الموضوع من الناحية الفقهية كما يلي:

يرى الفقهاء أن حضور ذوي الإعاقة السمعية لخطبة الجمعة واجب مثل السامعين حتى مع عدم القدرة على السماع حيث جاء في شرح الموطأ: "..... أن الأصم يلزمه إتيان الجمعة وإن لم يسمع النداء". (Al-Farkus, 2017).

فائدة حضور خطبة الجمعة للأصم

إن حضور الأفراد ذوي الإعاقة السمعية خطبة وصلاة الجمعة يفيد بما يلي:

1. هي أحد مجالات الدمج المهمة للأفراد ذوي الإعاقة السمعية في المجتمع.
2. وخطبة الجمعة منبر إعلامي يتعرف فيه ذوي الإعاقة السمعية على أحوال مجتمعه ووطنه.
3. وفيها يتعلم بعض الأحكام الدينية والأخلاقية وشيئاً من القران والسنة.

4. وفيها يلتقي مع زملائه ذوي الإعاقة السمعية في المدينة نفسها ويتعرف على أحوالهم وهمومهم وبقية أخبارهم.
5. كما ان حضوره لخطبة الجمعة في وجود مترجم بلغة الإشارة يعزز ثقته بنفسه وشعوره بالمساواة مع الأفراد السامعين في المجتمع.

حكم ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة

لغة الإشارة: نظام لغوي يعتمد على استخدام رموز يدوية لتبادل المعلومات وللتعبير عن المفاهيم والأفكار (Aturky, 2006). والترجمة هي عملية نقل الأفكار والآراء من لغة ما إلى أخرى. والترجمة بلغة الإشارة هي تحويل مفردات وافكار يعبر عنها باللغة المنطوقة إلى لغة الإشارة التي يستخدمها ويفهمها الصم (Akbari, 2013).

ويعرف أبو شعيرة (Abushaira, 2016) الترجمة بأنها إعادة صياغة مادة لغوية من لغة إلى أخرى دون تغيير في المعنى أو الانفعال في اللغة الأصلية. ولأن لغة الإشارة نظام لغوي خاص للأفراد الصم ومجتمع الصم (Aturky, Arayes, & Ataweel, 2008)، وبالتالي فإن هناك إمكانية لمشاركة ذوي الإعاقة السمعة في حضور خطبة الجمعة إذا ترجمت إلى لغة الإشارة مباشرة. وهذا شكل من أشكال الدمج التي تسعى إليها برامج التربية الخاصة (Abushaira, Mahfooz, 2014).

ويتوفر الآن في عدد من مدن المملكة العربية السعودية (مساجد جامعة) تقام فيها خطبة الجمعة بوجود مترجم للغة الإشارة، حيث يجتمع الأفراد الصم من أرجاء المدينة لمتابعة الخطبة من خلال مترجم لغة الإشارة. ولأن الترجمة بلغة الإشارة هي تحويل الأفكار والمعلومات من اللغة المنطوقة إلى لغة الإشارة، وبذلك قد تبطل صلاة المترجم بسبب حركة اليدين وتعبير الوجه وحركة الشفاه. لذا فقد ظهر السؤال التالي: هل يجوز ترجمة الخطبة بلغة الإشارة؟

وقد وردت الإجابة على هذا التساؤل في فتوى رقم 15599 في 2011/2/22 للهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في دولة الامارات العربية General Authority of Islamic Affairs & Endowments (GAIAE)

"الصم والبكم البالغون الذين يتمتعون بكامل قواهم العقلية مكلفون شرعاً، وبالتالي فإن صلاة الجمعة بشروطها وأركانها تجب عليهم، ويجوز أن يقوم في أثناء خطبة الجمعة من يترجم الخطبة بلغة الإشارة في قاعة خاصة للصم والبكم، وكذلك إذا تم تخصيص مسجد لهم في مراكز العناية بهم. والله تعالى أعلم" (GAIAE, 2011).

وكما جاء في فتوى الشيخ الفركوس Al-Farkus رقم: 1126 يوم الأحد 13 ذو القعدة 1438 هـ الموافق لـ 06 أغسطس 2017 م

"إذا كانت مصلحة الصم البكم مِلْحَةً في خطابهم بما يفهمون، والاستفادة من مقاصد الخطبة التربوية ومراميتها التوجيهية تحصيلاً للنفع، ومشاركة المستمعين في فهم مضامين الخطبة؛

فأرجو أن تصحّ مخاطبتهم بلغة الإشارة إذا ما اجتمع أفراد من الصمّ البكم في قاعة داخل المسجد تُخصّص لهم يوم الجمعة - يزوّن المترجم دون سائر المصلّين؛ إذ لا يجوز للمترجم بالإشارة أن يقوم أمام المصلّين ولا بالقرب من الخطيب؛ لأنه يشغل المصلّين ويشوش عليهم بكثره حركاته (Al-Farkus, 2017).

الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثين لا يوجد دراسات سابقة في الموضوع. ولأن حضور خطبة الجمعة وترجمتها من المواضيع التي تندرج تحت دمج الأفراد ذوي الإعاقة السمعية فقد تم مراجعة عدد من الدراسات التي تناقش دمج الأفراد ذوي الإعاقة السمعية بالإضافة إلى الدراسات التي بحثت الترجمة بلغة الإشارة.

درست كل من دبابة والحسن (2009) Dababna, Alhasan وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية نحو دمجهم في المدارس العامة واستخدم الدراسة استبيان طبق على 105 معلما ومعلمة، أشارت النتائج إلى وجود وجهات نظر إيجابية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العامة، وقد كان هناك فروق دالة إحصائية في وجهات نظر أفراد في الدراسة حسب متغيراتها لصالح مدارس التربية الخاصة، ومعلمي المرحلة الأساسية، ومعلمي التخصصات غير التربوية الخاصة.

وفي دراسة لمهارات مترجمي لغة الإشارة في التعليم لكل من سكتش وبولستر (1999) Schick Williams, & Bolster تم تطبيق اختبار تقييم أداء المترجمين في التعليم على عينة من تسعة وخمسين مترجما. وقد أظهرت النتائج أن أقل من نصف المترجمين يملكون الحد الأدنى المقبول لكفايات مترجمي لغة الإشارة. وهذا يؤدي إلى تشوه التعليم لدى الطلاب الصم بسبب أخطاء المترجمين.

و درس كل ريد وانيتا وكرايمير (2008) Reed, Antia & Kreimeyer تحصيل الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، وناقشوا العوامل المؤثرة عند مجموعة من (25) طالباً من ذوي الإعاقة السمعية تم اختيارهم من مدارس التربية العامة. تم مقابلة العاملين في المدارس، والطلاب المعاقين سمعياً للتعرف على تلك العوامل. وجد الباحثون أن تحصيل المعاقين سمعياً يرتفع بتوفر عوامل مثل: الدافعية المرتفعة، والتوقعات المرتفعة من قبل المدرسة والأسرة، ودعم الطفل في أداء الواجبات، والتواصل الجيد بين المدرسة والأسرة. كما وجدت الدراسة أن التحصيل المنخفض يرتبط بعوامل مختلفة مثل: وجود إعاقات إضافية، والضعف التواصل بين المدرسة والأسرة. وبالتالي فإن ارتفاع تحصيل الطلاب ذوي الإعاقة السمعية يتأثر بعوامل أخرى غير الدمج.

كما درس كن ومارشال وجاكولاين وموزارال ومارشاك (2006) Qin, Marshal, Mozrall, & Marschark أثر الضغوط النفسية على الإجهاد البدني الذي يصيب المترجمين مهنة

الترجمة بلغة الإشارة، توصلت الدراسة إلى أن الضغوط النفسية تؤدي إلى إجهاد بدني مرتفع للمترجمين خاصة في معصم اليد.

مشكلة الدراسة

بعد الاطلاع على فضائل يوم الجمعة كما وردت في القرآن والسنة النبوية، وبسبب الخبرة في المراكز الإسلامية وترجمة خطبة الجمعة إلى اللغة الانجليزية، وملاحظة أثرها الفعال على المسلمين الناطقين بلغات غير اللغة العربية، وبعد الاطلاع على الدراسات التي تبحث في أهمية دمج الأفراد ذوي الإعاقة في المجتمع عموماً، مثل دراسة (Alkhateeb, Hadidi, & Alkhateeb, 2016) مثل دراسة (Dababna, Alhasan, 2009) والدراسات التي تحدثت عن الترجمة بلغة الإشارة مثل (Abushaira, 2016) تمت صياغة مشكلة الدراسة كما يلي:

1. ما أثر ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على الصم؟
2. هل هناك فرق دال إحصائياً في درجة أثر ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على الصم تبعاً لمتغيرات الدراسة (درجة الإعاقة السمعية، والعمر، ومستوى التحصيل)؟

مصطلحات الدراسة

ذوي الإعاقة السمعية: هم الأفراد الذين تقل قدرتهم السمعية عن 25 ديسيبل (Alkateeb, 2013). ويعرفهم الباحثان: بأنهم مجموعة الأفراد ذوي الإعاقة السمعية الذين يحضرون ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة.

لغة الإشارة: نظام لغوي يعتمد على استخدام رموز يديوية لإيصال المعلومات للآخرين، وللتعبير عن المفاهيم والأفكار، وتعتبر لغة الإشارة اللغة المكتسبة والمفضلة لمجتمع الصم (Aturky, Arayes, & Ataweel, 2008).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: لغة الإشارة التي استخدمت في ترجمة خطبة الجمعة لمجموعة من الأفراد الصم.

الترجمة: تعرف الترجمة بأنها نقل الأفكار والآراء من لغة ما (المصدر) إلى أخرى (الهدف)، سواءً كانت عملية شفوية أو مكتوبة. وبغض النظر إذا ما كانت اللغة (أحدهما أو كلتاهما) لغة الإشارة (Akbari, 2013).

ويعرف الباحثان الترجمة إجرائياً بأنها تحويل خطبة الجمعة من خطبة صوتية إلى اشارات يفهمها الأفراد ذوي الإعاقة السمعية المشاركون في الدراسة.

أهمية الدراسة

1. تظهر الدراسة من خلال أولاً أهمية حضور خطبة لجمعة سواء للأفراد السامعين أو الأفراد ذوي الإعاقة السمعية.

2. كما أن أهمية الدراسة توضح مدى فعالية ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة ومدى استفادة الحضور من ترجمة الخطبة.
3. كما أن هذه الدراسة تشير إلى أهمية دمج الأفراد ذوي الإعاقة السمعية في المجتمع وفي مواقف الحياة اليومية عموماً وصلاة الجمعة بشكل خاص.

مبررات الدراسة

1. لا يوجد دراسات -حسب اطلاع الباحثين - حول الموضوع.
2. الحاجة إلى مزيد من الدراسات حول تقييم فعالية الترجمة بلغة الإشارة في البيئات المختلفة في المجتمع ومنها المسجد.
3. التعرف على درجة دمج الأفراد ذوي الإعاقة السمعية في المجتمع.

محددات الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بمجموعة الأفراد الذين شاركوا بالدراسة، كما تتحد بمهارات المترجم وطبيعة المجتمع الذي تمت فيه.

الطريقة والاجراءات

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال اعداد استبيان وتطبيقه على المشاركين في الدراسة، حيث تم استخدام المتوسطات، ومعاملات ارتباط بيرسون بين الأداء على الفقرة والأداء على البعد والأداء على الدرجة الكلية. وتم استخدام الاختبارات اللامعلمية مثل اختبار مان وتني للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات الرتب للأداء على متغير العمر (أقل من عشرين، وعشرين فما فوق). كما تم استخدام اختبار كاي تربيع Chi square للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات الرتب للأداء على حسب متغير له ثلاثة مستويات مثل متغيرات (التعليم، ودرجة الإعاقة) وقد تم استخدام هذه الاختبارات لان العينة أقل من 30 (Abusre'e, 2004).

المشاركون في الدراسة

شارك في الدراسة 18 فرد من ذوي الإعاقة السمعية كعينة قصدية ممن يحضرون خطبة الجمعة يتوزعون حسب متغيرات الدراسة كما فب الجدول رقم (1):

جدول (1): المشاركون في الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

النسبة التراكمية	النسبة	التكرار		
44.4	44.4	8	عشرون سنة أو أقل	العمر
100.0	55.6	10	أكثر من عشرين سنة	
	100.0	18	الكلي	
50.0	50.0	9	ثانوي فما دون	مستوى التعليم
77.8	27.8	5	بكالوريوس	
100.0	22.2	4	دراسات عليا	
	100.0	18	الكلي	
11.1	11.1	2	بسيطة	درجة الإعاقة السمعية
27.8	16.7	3	متوسطة	
38.9	11.1	2	شديدة	
100.0	61.1	11	صمم كلي	
	100.0	18	الكلي	

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في معرفة أثر ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على الأفراد ذوي الإعاقة السمعية أعد الباحثان استبياناً خاصاً لهذه الغاية. تكون الاستبيان من جزأين، الأول وفيه البيانات الشخصية للمشاركين، والجزء الثاني وفيه فقرات أسئلة الاستبيان. تكون الاستبيان من 14 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

البعد الأول: أثر الترجمة على حضور الخطبة.

ويتكون من 4 فقرات هي:

1. تشجعي عملية الترجمة على حضور خطبة وصلاة الجمعة.
2. تشجعي عملية الترجمة على الحضور مبكراً إلى الصلاة.
3. تشجعي الترجمة على تعارف الصم فيما بينهم يوم الجمعة.
4. يشجعي حضور ترجمة صلاة الجمعة بلغة الإشارة إلى التواصل مع زملائي الصم والتعرف على أخبارهم.

البعد الثاني: الأثر العلمي لترجمة الخطبة بلغة الإشارة، ويتكون من 5 هي:

1. تساعدني ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على تعلم الأحكام الشرعية.

2. تساعدني ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على فهم تفسير القران والحديث النبوي.
3. تساعدني ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على التعرف على احوال المسلمين.
4. تساعدني ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على التعرف على المناسبات الدينية مثل الحج. ورمضان وغيرها.
5. استطيع الرجوع إلى موضوع الخطبة المترجمة في أي وقت بسبب نشرها على الانترنت.

البعد الثالث: الفائدة النفسية والاجتماعية ويتكون من 5 هي:

1. تشعرنني ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة بالمساواة مع السامعين.
2. تشعرنني ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة بقيمتي كأصم في المجتمع.
3. تزيد ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة من فرص التواصل مع السامعين.
4. تزيد ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة من وعي ومعرفة المجتمع بفئة الصم.
5. تزيد ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة من الرضا عن الذات.

تصحيح الاستبيان

طلب من المشاركين اختيار إجابة واحدة من خمس اختيارات وهي أوافق بشدة، أوافق، متردد، غير موافق، غير موافق بشدة. بحيث يضع المشاركون إشارة * عند الإجابة التي تمثل رأيه حول أثر ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة. وقد أعطيت الإجابة أوافق بشدة 5 درجات، وإجابة أوافق أعطيت 4 درجات، متردد أعطيت 3 درجات، وإجابة غير موافق أعطيت درجتين، وإجابة غير موافق بشدة أعطيت درجة واحدة.

إجراءات الدراسة

تم ترجمة خطبة الجمعة لمدة ثلاثة شهور للأفراد ذوي الإعاقة السمعية في مسجد النور بمدينة تبوك، حيث تم توفير مكان خاص للصم للصلاة، وتم توفير شاشة كبيرة لمشاهدة مترجم خطبة الجمعة الذي يتواجد في قاعة ملحقة بالمسجد ومجهزة بكاميرا خاصة يجلس امامها.

بعد بناء الاستبيان ومراجعته تم تطبيقه على عينة قصدية من الأفراد الصم الذين يحضرون خطبة الجمعة مترجمة بلغة الإشارة.

دلالات الصدق والثبات

صدق الاستبيان

للتأكد من دلالات صدق الاستبيان تم حساب معامل الارتباط بين الأداء على الفقرة والبعد والدرجة الكلية كما في الجدول رقم (2).

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين الأداء على الفقرة والأداء على البعد والدرجة الكلية.

الفقرة	الفقرة	البعد 1	الكلي	الفقرة	البعد 2	الكلي	الفقرة	البعد 3	الكلي
بيرسون	1 ف	.900**	.841**	5 ف	.868**	.935**	10 ف	.846**	.866**
الدلالة		0	0		0	0		0	0
بيرسون	2 ف	.947**	.866**	6 ف	.907**	.895**	11 ف	.652**	0.458
الدلالة		0	0		0	0		0.003	0.056
بيرسون	3 ف	.855**	.815**	7 ف	.691**	.510*	12 ف	.871**	.817**
الدلالة		0	0		0.001	0.031		0	0
بيرسون	4 ف	.961**	.894**	8 ف	.888**	.799**	13 ف	.711**	.635**
الدلالة		0	0		0	0		0.001	0.005
بيرسون	1 ب	1	.933**	9 ف	.797**	.714**	14 ف	.801**	.708**
الدلالة			0		0	0.001		0	0.001
بيرسون	الكلية	.933**	1	2 ب	1	.946**	3 ب	1	.912**
الدلالة		0				0			0

*دال عند مستوى 0.01 ** دال عند مستوى 0.05

5. كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الأداء على أبعاد المقياس كما في الجدول رقم

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون للأداء على الأبعاد.

البعد	1 ب	2 ب	3 ب	الكلي
1 ب	ارتباط بيرسون	.834**	.764**	.933**
	مستوى الدلالة	0	0	0
2 ب	ارتباط بيرسون	1	.796**	.946**
	مستوى الدلالة		0	0
3 ب	ارتباط بيرسون		1	.912**
	مستوى الدلالة			0
الكلية	ارتباط بيرسون			1
	مستوى الدلالة			

** ارتباط دال إحصائيا.

يشير الجدول رقم 3 إلى أن معاملات الارتباط بين الاستجابة على الفقرات وبين الدرجات على أبعاد الاستبيان دالة إحصائيا في غالبيتها، كما أن معاملات الارتباط بين الاستجابة على

الفقرات والدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائياً. كذلك الدرجات على أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية دالة إحصائياً. وهذا يعطي مؤشراً على صدق الاستبيان.

ثبات الاستبيان

تم حساب معامل الثبات للاستبيان من خلال معادلة كرونباخ Cronbach's Alpha وكانت قيمتها 0.882 وهي قيمة مقبولة لغايات الدراسة.

نتائج الدراسة

للإجابة على السؤال الأول في الدراسة والذي ينص على: ما أثر ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على الصم؟ تم حساب متوسطات الأداء على الفقرات وأبعاد المقياس والدرجة الكلية كما في الجدول رقم (4).

جدول (4): متوسطات الأداء على الفقرات وأبعاد المقياس والدرجة الكلية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	الدرجة الكبرى	الدرجة الصغرى	ن	الفقرة
مرتفعة	.84984	4.3889	5.00	2.00	18	ف1
مرتفعة	.97014	4.3333	5.00	1.00	18	ف2
مرتفعة	1.01782	4.2778	5.00	2.00	18	ف3
مرتفعة	.96338	4.1111	5.00	1.00	18	ف4
مرتفعة	3.47916	17.1111	20.00	6.00	18	البعد 1
مرتفعة	1.07861	4.1111	5.00	1.00	18	ف5
مرتفعة	1.08465	4.0000	5.00	1.00	18	ف6
مرتفعة	.76696	4.3333	5.00	2.00	18	ف7
مرتفعة	.83235	4.1111	5.00	2.00	18	ف8
مرتفعة	.50163	4.3889	5.00	4.00	18	ف9
متوسطة	3.58874	20.9444	25.00	14.00	18	البعد 2
مرتفعة	.95828	4.2778	5.00	1.00	18	ف10
مرتفعة	.60768	4.3889	5.00	3.00	18	ف11
مرتفعة	.92355	4.1667	5.00	2.00	18	ف12
مرتفعة	.94281	4.2222	5.00	2.00	18	ف13
مرتفعة	.66911	4.2778	5.00	3.00	18	ف14
متوسط	3.21760	21.3333	25.00	15.00	18	البعد الثالث
متوسطة	9.57410	59.3889	70.00	35.00	18	الدرجة الكلية

تم تصنيف درجة تأثير الفقرة والبعد والدرجة الكلية كما يلي: إذا كان المتوسط أقل من الدرجة القصوى بانحراف معياري واحد أو أقل فإن درجة التأثير مرتفعة، وإذا كان المتوسط أقل من الدرجة القصوى بانحرافين معياريين أو أقل فإن درجة التأثير متوسطة، وإذا كان المتوسط أقل من الدرجة القصوى بأكثر من انحرافين معياريين فدرجة التأثير منخفضة. يشير الجدول رقم 4 إلى أن درجة التأثير مرتفعة في الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 10، 11، 12، 13). ودرجة التأثير متوسطة في الفقرات (8، 9، 14). كما أن درجة التأثير على البعد الأول مرتفعة، ودرجة التأثير على البعدين الثاني والثالث متوسطة، وكذلك على الدرجة الكلية كانت درجة التأثير متوسطة.

وللإجابة على السؤال الثاني الذي ينص: هل هناك فرق دال إحصائياً في درجة أثر ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على الصم تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، ومستوى التعليم، درجة الإعاقة السمعية)؟

لمعرفة درجة تأثير ترجمة خطبة الجمعة على الصم حسب متغير العمر تم حساب متوسط الرتب كما في الجدول رقم 5.

جدول (5): متوسطات الرتب حسب متغير العمر.

العمر	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب
البعد 1	عشرون سنة أو أقل	8	82.50
	أكثر من عشرين سنة	10	88.50
	الكلية	18	
البعد 2	عشرون سنة أو أقل	8	81.50
	أكثر من عشرين سنة	10	89.50
	الكلية	18	
البعد 3	عشرون سنة أو أقل	8	86.50
	أكثر من عشرين سنة	10	84.50
	الكلية	18	
الكلية	عشرون سنة أو أقل	8	83.00
	أكثر من عشرين سنة	10	88.00
	الكلية	18	

يشير الجدول رقم 5 إلى وجود فروق في متوسطات الرتب حسب متغير العمر، ولمعرفة إذا كانت الفروق دالة إحصائياً تم إجراء اختبار مان وتني Mann whitney للفروق بين متوسطات الرتب، حيث يستخدم هذا الاختبار في العينات التي لا تحقق شروط الاختبارات المعلمية مثل التجانس وحجم العينة (Abusre'e, 2004) والجدول رقم 6 يوضح ذلك.

جدول (6): اختبار مان ويتني Mann whitney للفرق بين متوسطات الرتب.

	البعد 1	البعد 2	البعد 3	الكلية
مان وتني	33.500	34.500	29.500	33.000
ويلكوكسون	88.500	89.500	84.500	88.000
ز	-.593	-.508	-.963	-.630
مستوى الدلالة	.553	.612	.336	.528

يشير الجدول رقم 6 إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا في أداء المشاركين حسب متغير العمر. ولمعرفة درجة تأثير ترجمة خطبة الجمعة على الصم حسب متغير مستوى التعليم تم حساب متوسطات الرتب كما في الجدول رقم 7.

جدول (7): متوسطات رتب الأداء حسب متغير مستوى التعليم.

متوسط الرتب	ن	مستوى التعليم	البعد
9.06	9	ثانوية أو أقل	1
11.20	5	بكالوريوس	
8.38	4	دراسات عليا	
	18	الكلية	
9.44	9	ثانوية أو أقل	2
11.60	5	بكالوريوس	
7.00	4	دراسات عليا	
	18	الكلية	
9.11	9	ثانوية أو أقل	3
13.30	5	بكالوريوس	
5.63	4	دراسات عليا	
	18	الكلية	
9.17	9	ثانوية أو أقل	الكلية
12.50	5	بكالوريوس	
6.50	4	دراسات عليا	
	18	الكلية	

يشير الجدول رقم 7 إلى وجود فرق بين متوسطات رتب الأداء حسب متغير مستوى التعليم ولمعرفة إذا كانت الفروق دالة إحصائيا تم حساب قيمة (كاي تربيع) كما في الجدول رقم 8

جدول (8): حساب قيمة كاي تربيع Chi square للفرق بين متوسطات الرتب حسب متغير مستوى التعليم.

الكلية	البعد 3	البعد 2	البعد 1	
كاي تربيع	4.993	1.784	.788	2.957
درجة الحرية	2	2	2	2
مستوى الدلالة	.082	.410	.674	.228

يشير الجدول رقم 10 إلى عدم وجود فرق دل إحصائياً بين متوسطات رتب الأداء على الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية حسب متغير مستوى التعليم. ولمعرفة درجة تأثير ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة حسب متغير درجة الإعاقة تم حساب متوسطات رتب الأداء حسب متغير درجة الإعاقة كما في الجدول رقم 9.

جدول (9): متوسطات رتب الأداء حسب متغير درجة الإعاقة السمعية.

متوسط الرتب	ن	مستوى الإعاقة السمعية	
12.00	2	بسيطة	البعد 1
7.33	3	متوسطة	
9.25	2	شديدة	
9.68	11	صمم	
	18	الكلية	
9.50	2	بسيطة	البعد 2
7.00	3	متوسطة	
5.50	2	شديدة	
10.91	11	صمم	
	18	الكلية	
9.25	2	بسيطة	البعد 3
10.83	3	متوسطة	
5.50	2	شديدة	
9.91	11	صمم	
	18	الكلية	
10.00	2	بسيطة	الكلية
8.50	3	متوسطة	
6.25	2	شديدة	
10.27	11	صمم	
	18	الكلية	

يشير الجدول رقم 9 إلى وجود فرق بين متوسطات رتب الأداء حسب متغير درجة الإعاقة ولمعرفة إذا كانت الفروق دالة إحصائياً تم حساب قيمة كاي تربيع كما في الجدول رقم 10

جدول (10): حساب قيمة كاي تربيع Chi square للفرق بين متوسطات الرتب حسب متغير درجة الإعاقة.

الكلي	البعد 3	البعد 2	البعد 1	
1.125	1.468	2.751	1.002	كاي تربيع
3	3	3	3	درجة الحرية
.771	.690	.432	.801	مستوى الدلالة

يشير الجدول رقم 12 إلى عدم وجود فرق دل إحصائياً بين متوسطات رتب الأداء على الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية حسب متغير درجة الإعاقة.

مناقشة النتائج

تشير نتائج الإجابة على السؤال الأول إلى أن درجة تأثير ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة مرتفعة في الأداء على الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 10، 11، 12، 13). حيث تراوحت متوسطات الأداء على أداة الدراسة بين 4.38 - 4.00 من 5. وكانت درجة الأداء متوسطة في الفقرات (8، 9، 14).

كما أن درجة تأثير ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة على البعد الأول مرتفعة، ودرجة التأثير على البعدين الثاني والثالث وعلى الدرجة الكلية كانت درجة التأثير متوسطة. في المجمل فإن درجة التأثير مقبولة من وجهة نظر الباحثين. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى نجاح مترجم خطبة الجمعة بلغة الإشارة في إيصال موضوع الخطبة إلى المصلين من ذوي الإعاقة السمعية بطريقة جيدة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أهمية ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة حيث تزيد الدافعية عند الأفراد ذوي الإعاقة السمعية لحضور صلاة الجمعة، والتفاعل مع الأفراد السامعين في المجتمع، مما يفعل عملية دمجه بشكل حقيقي.

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تتوافق مع خبرتهما في ترجمة خطبة الجمعة باللغة الانجليزية في المراكز الإسلامية في بريطانيا، حيث أن المصلين المقيمين في بريطانيا من الجنسيات المختلفة، والذين يتكلمون لغات مختلفة يحضرون إلى المساجد التي فيها ترجمة لخطبة الجمعة باللغة الانجليزية.

وتتفق النتيجة مع الدراسات التي دعت إلى ضرورة دمج الأفراد ذوي الإعاقة السمعية في المجتمع في كافة جوانب الحياة كما أشار (Alkhateeb & Hadidi (2016) و (Abushaira, (2013) وتتفق مع دراسة (Dababna, Alhasan, (2009) التي أشارت إلى

تقبل أفراد المجتمع لدمج الأفراد ذوي الإعاقة السمعية، مما يحسن العلاقات والمهارات الاجتماعية، ويزيد فرصة تقبلهم.

كما أن هذه النتائج تتفق مع الدراسات التي أشارت إلى أهمية الترجمة بلغة الإشارة للصم في المجتمع مثل (Abushaira 2016)، والتي أشارت إلى ضرورة ترجمة جميع المواقع الحياتية بلغة الإشارة، ومنها المواقع التعليمية في المسجد والمدرسة وغيرها كما تشير هذه النتائج إلى فعالية الترجمة بلغة الإشارة واستفادة الحضور منها بشكل جيد وهذه النتيجة تتفق مع ششيك ووليامز وبولستر (Schick, Williams & Bolster 1999) حيث أشارت إلى أن الترجمة الجيدة بلغة الإشارة بالضرورة ستحسن الحياة لدى الأفراد ذوي الإعاقة السمعية.

وفي السؤال الثاني أشارت الدراسة إلى عدم وجود فرق في درجة تأثير ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة حسب متغيرات الدراسة وهي العمر، والمستوى التعليمي، ودرجة الإعاقة السمعية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة في الغالب إلى نضج المشاركين والتزامهم بحضور خطبة الجمعة المترجمة بلغة الإشارة، بالإضافة إلى وجود مترجم متمرس لفترة طويلة مما جعل الترجمة واضحة للجميع بغض النظر عن العمر ومستوى التعليم ودرجة الإعاقة.

الخلاصة والتوصيات

خلصت الدراسة إلى أن ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة لها أثر إيجابي على الأفراد ذوي الإعاقة السمعية في الجوانب المعرفية والاجتماعية والنفسية، كما أنها تزيد الدافعية لحضور خطبة الجمعة.

وبناء على ذلك يوصي الباحثان بإدخال الترجمة بلغة الإشارة في كافة مجالات الحياة للأفراد ذوي الإعاقة السمعية.

كما يوصي الباحثان بإجراء المزيد من البحوث حول الترجمة بلغة الإشارة. وبضرورة دمج الأفراد ذوي الإعاقة السمعية في مجالات أوسع في المجتمع.

References (Arabic & English)

- Holy Qur'an, *Surat Al-Jom'a. Ch, 62. Verses 9.*
- AboDawood. Sunan AboDawood. *Hadith No.1067. Book of Pray. Chapter pray for woman, and mamlook (slave).*
- Abushaira, M. Mahfooz, A. (2014). Deaf community culture components and its relation to hearing culture. *Life Science Journal 2014;11,10.*

- Abushaira, Mohamed. (2016). Analytic study about Sign Language Interpretation Errors and Sores of These Errors According to Some Variables. *Educational, Psychological, and social sciences Journal*. No. 171, Part: 3. 225-255.
- Abusre'e, Redah. (2004). *Data analysis by SPSS*. Dar al fiker, Amman. 1st Ed.
- Akbari, Monireh. (2013). Strategies for Translating Idioms. *Journal of Academic and Applied Studies (Special Issue on Applied Linguistics) Vol. 3(8) August 2013, pp. 32-41*.
- AbuKhary. *Hadith No. 2012. Book of Al Joma'a. chapter Advantage of joma'a path*.
- AbuKhary. *Sahih AbuKhary. Hadith No. 879. Book of Al Joma'a. chapter Advantage of joma'a path*.
- Al-Farkus, M. (2017). In the provision of the use of sign language for the deaf during the Friday sermon, *Fatwa no. 1126 on Sunday 13 Dhul Qa'da 1438 AH corresponding to 06 August 2017* Retrieved <http://iswy.co/e11dnd>.
- Alkateeb, Jamal, (2013). *Special Education Principles*. Almutanabi library. Riyadh. 1st Ed.
- Alkhateeb, Jamal; Hadidi, Muna & Alkhateeb Amal. (2016). Inclusion of children with developmental disabilities in Arab countries: A review of the research literature from 1990 to 2014. *Research in Developmental Disabilities* 49–50 (2016) 60–75.
- Allen, C. (2008,). Global survey report: WFD Interim Regional Secretariat for the Arab Region (WFD RSAR). Global Education Pre-Planning Project on the Human Rights of Deaf People November. 2008. Helsinki, Finl and: *World Federation of the Deaf and Swedish National Association of the Deaf*: <http://www.wfdeaf.org/wp-content/uploads/2011/06/7.-RSAR-Regional-Survey-Report-No-7-English-Version.pdf>.

- Atermithy. Aljameulsaheeh. *Hadith No. 1423 Book of Alhudud, chapter whom wouldn't be punished.*
- Aturky, Y. (2006). *Bi-lingual bi- culture education for deaf.* Riyadh, Special Education Administration. 1st Ed.
- Aturky, Y. (2006). *Sign language interpreters.* Riyadh, King Fahd Library. 1st Ed.
- Aturky, Y. Arayes, T. Ataweel, F. (2008). *Guide for sign language interpreters in MOE.* Riyadh, Special Education Administration.
- Banks, J. McCoy, S. (2011). A Study on the Prevalence of Special Educational Needs Economic and Social Research Institute *NATIONAL COU NCI L FOR SPECIAL EDUCATION RESEARCH REPORT NO.9.*
- Dababna, K. Alhasan, S. (2009). Students with hearing disability inclusion in regular schools, teacher's perspectives, *Jordanian Journal of Educational sciences. Vol. 5, No. 1. 2009: 1-14.*
- El-Zraigat, I. (2007). Deaf and Hard of hearing.in Al-Khateeb et al, *Introduction of teaching students with special needs*, Dar al fiker, Amman. 1st Ed.
- El-Zraigat, Ibrahim. (2002). *Hearing –Impairment Student In Jordan, A study of factors influencing indoor school activities and leisure time activities* ,School of Education doctoral published dissertation, Sweden.
- GAS, (2017). *Disability Survey 2017 _General Authority for Statistics.*
https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/disability_survey_2017_ar.pdf
- General Authority of Islamic Affairs and Endowments GAIAE. (2011). *Fatwa ID: 15599. At 22th February, 2011. Retrieved* <http://www.awqaf.gov.ae/Fatwa.aspx?SectionID=9&RefID>.
- Hewrad, W. (2002). *Exceptional children: An introduction to special education.* New Jersey, Englewood Cliffs: Prentice-Hall.

- MOE & P. (2000). Demography of Saudi population. *Demographic study, Statistical and information authority, p: 131. Retrieved <https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/Ar-Demographic-1421.pdf>*
- Moslim. Sahih Moslim. *Hadith No. 854. Book of Al Joma'a. chapter Advantage of joma'a Day.*
- Qin, Jin; Marshal, Matthew; Mozrall, Jacqueline and Marschark, Mark. (2006). Effect of Peace and Work Stress on Upper- Extremity Kinematic responds in Sign Language Interpreters. *Human factors and ergonomics society 50th annual meeting 2006.*
- Reed, Susanne, Antia, Shirin, D., & Kreimeyer, Kathryn H. (2008). Academic Status of Deaf and Hard-of-Hearing Students in Public Schools: Student, Home, and Service Facilitators and Detractors. *Jnl. of Deaf Studies and Deaf Education. Volume 13, Issue 4, Pp. 485-502*
- SAPWD. (2000). Saudi Act for Person With Disabilities by Council of Ministers decision No. 224, at 10th December 2000
- Schick, B. Williams, K & Bolster, L. (1999). Skill levels of educational interpreters working in public schools. *JDSDE. Volume 4, Issue 2 Pp. 144-155.*
- Schick, B. Williams, K & Bolster, L. (1999). Skill levels of educational interpreters working in public schools. *JDSDE. Volume 4, Issue 2 Pp. 144-155.*
- Smith, Tom E C. Pollway, Edward. Patton, James. & Dowdy, Snow, C.E. (2002). *Reading for understanding: Toward a research and development program in reading comprehension.* Arlington, VA: RAND.USA.
- Storey BC. Jamieson JR. (2004). Sign language vocabulary development practices and internet use among educational interpreters. *J Deaf Stud Deaf Educ. 2004 Winter; 9(1):53-67.*

- WHO. (2017). *Deafness and hearing loss*. Media center. <http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs300/en/>